

فيديو #٢١٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الفرقان #١٠

الآية ٣٥-٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة وانتاشر مقاطع حذر التجول الحلقة رقم عشرة من حلقات تدبر سورة الفرقان. ارجو حضراتكم تجميعوا المصاحف اخر ما تدبرناه في حلقة امبارح هو قول الله هو قول الله تعالى - [00:00:00](#) معي الآية اثنين وخمسين افتح بقى اثنين وخمسين فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا اذا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه سيحمل على عاتقهم حمل دعوة الاسلام الى الكافرين - [00:00:26](#) يدعوهم الى الايمان بالله وباليوم الآخر وهذا جهاد كبير لكن هل سيحفظ الله سبحانه وتعالى النبي والمؤمنين من انه تتلوث عقيدتهم الصافية النقية العقائد الفاسدة اساء الجدل والمناظرات والدعوة دائما ان احنا نقول للناس ايه؟ ما تخشش في جدال ومناظرات مع الملحين الا لما تدرس الاول - [00:00:46](#) يدرس فلسفة ويدرس العقيدة الاسلامية عشان لا تتلوث العقيدة بتاعة الطيب كيف نضمن هل ربنا سيحفظ عقيدة المسلمين من ان تتلوث بالعقائد الاخرى اساء هذه الدعوة اقرا معي الآية ثلاثة وخمسين - [00:01:15](#) اللي بعد على طول الآية التي تلي على طول فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا اللي هو القرآن الكريم تليها الآية ثلاثة وخمسين وهو الذي مرج البحرين هذا عذب الفرات - [00:01:34](#) وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وحجرا محجورا ربنا ترك مرج يعني ترك آآ عشان كده تسمى الاماكن اللي بتترعى فيها الابل وكده. آآ مروج عشان بتترك فيها - [00:01:51](#) مرج يعني تركه بحريته. ترك البحرين يتلامسان واحد نهر عذب فرات ويطلق بحر على الماء الكثير واحد فيهم عبارة عن نهر مياه عذبة. كلمة فرات يعني مائة حلوة او يعني حلو - [00:02:16](#) فمعناها ان الماية حلوة والثاني بحر ملح اجاج يعني شديد الملوحة. ومع ذلك جعل بينهما برزخا يعني حاجز في سورة الرحمن ربنا بيقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ البرزخ هو الحاجز القوي - [00:02:39](#) الصورة الحقيقة كلها فرقان من اولها بتعرض شبهات الكفار وما فيها من باطل وتفندوها ايه يعرض حالة الندم اللي هيبقى فيها الكافر يوم القيامة اقرا سبعة وعشرين ثمانية وعشرين. ويوم يعرض الظالم على يديه. اقرا معي سبعة وعشرين وثمانية - [00:03:01](#) ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. فتلاقي السورة كلها فرقان بتفرق بين ده وده الحق والباطل. الحلو والوحش - [00:03:19](#) الماية الحلوة والاجاج وهكذا ثلاثة وخمسين. ايه رأيك يعني ثلاثة وخمسين ثاني معي نرجع لثلاثة وخمسين وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا - [00:03:38](#) هو اللي حفظ ماء النهر العذب من انه يفسدوا ماء البحر الملح. بان نفرق بينهم ببرزخ لا يمكن اختراقه حجرا محجورا. فاكرين حجرا محجورا؟ فاكرين الكفار في الآية اثنين وعشرين ارجع لاثنتين وعشرين - [00:03:59](#) ارجع اثنين وعشرين يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا يتمنوا حاجز يحميهم يوم القيامة. دول اللي كانوا بيتريقوا وبيقولوا احنا عايزين الملائكة تنزل علينا. اهو يوم ما هتشوفوا الملائكة هتبقوا مرعوبين اصلا. لما ربنا قال لهم

فهم هيكونوا بيقلولوا حجرا محجورا. كلمة العرب كانوا يقولوها كنوع من انواع آآ طلب الحماية يعني ارجع لاربعة وخمسين بقى.

هات هات الاية اربعة وخمسين وهو الذي خلق من الماء بشرا - 00:04:32

فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا بعد ان تكلم عن الماء النزول من السماء واحياء الارض الميتة او الميتة ثم تكلم عن الماء في

الانهار والمحيطات وكيف ان الله يحفظ مياه الانهار من ان تفسدها ملوحة مياه البحار - 00:04:53

ذكر لنا دلوقتي ان الماء يخلق منه البشر وجعل من البشر ذرية اولاد نسبا وبنات صهرا انهم بيتزوجوا فتصبح هناك مصاهرة يقال فلان

او فلانة بنت فلان ده اسمه نسب - 00:05:14

اذا ده اسم لنزول ذرية ينسب الى الانسان انما آآ الاسهار يعني الانساب هم الاقارب من جهة الاب او من جهة الام اسمهم اسمهم

انساب الاسهار هم الاقارب من جهة الزوجين. قرايب زوجتك وقرايب زوجك دول اسمهم اصهارك او اصهركم - 00:05:34

ربنا بيقلول ان من هذا الماء ليس فقط سبب في حياة الانسان بل ايضا سبب في اتساع الدائرة الاجتماعية بتاعة الانسان من خلال

النسب ومن خلال المصاهرة ملاحظ ان ربنا بيتكلم عن النسب والمصاهرة على انها نعم - 00:05:57

الانسان لا يستطيع ان يعيش وحده دون تكوين دوائر اجتماعية. وبيقول وكان ربك قديرا. اقرا الاية تاني معي وشف الملمح ده وهو

الذي خلق من البشر ماء اسف وهو الذي خلق من الماء بشرا - 00:06:17

يبقى خلق منه البشر فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا. فبيتكلم حتى على انه يعمل الانسان دوائر اجتماعية هذه نعمة بتوري قدرة

ربنا ويجب الانسان يشكر عليها ايه بقى وكان ربك قديرا؟ يعني ايه وكان - 00:06:34

مش مسلا ان ربك قديرا. لا وكان ربك قديرا. طب هل ربنا لا يزال قدير ده فعل ماضي ليه استخدم القرآن الفعل الماضي كان هنا كان

تفيد الماضي المستمر يعني هنلاقي كتير جدا في القرآن تيجي وكان الله وكان الله غفورا رحيم - 00:06:55

يعني الله دائما كان غفور رحيم. وما زال غفور رحيم عشان كده احنا ترجمناها في الترجمة بتاعتنا ودي من آآ من الحاجات

الجديدة في الترجمة بتاعتنا استخدمنا الماضي المستمر. اقرا معي خمسة وخمسين - 00:07:22

ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا مع قدرة ربنا دي كلها رايحين يعبدوا الهة لا بتنفعهم ولا ولا

بتضرهم تقدر تنفع في اي شئ ولا تقدر تضر في اي شئ - 00:07:46

وكان الكافر على ربه ظهيرا يعني بيظاير عليه. يعني بيساعد عدوه ضده الكافر دايم بيساعد اعداء ربنا الكافر بيساعد الشيطان

ضد ربنا ازاى هو في حد يقدر يساعد الشيطان ضد ربنا؟ اه طبعا - 00:08:04

احنا في سورة الاعراف تدبرنا لما الشيطان قال لربنا قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. فالشيطان عمل لنفسه جوب

ديسكرپشن خلاص هو مهمته من هنا ورايح انه هيقعد على الصراط المستقيم عشان يضل الناس. ثم لاتينهم من بين ايديهم يعني -

00:08:24

من قدامهم. ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ولا تجد اكثرهم شاكرين. فهو بيتحدى ربنا وبيقول له انا هخلي معظم الناس

مش شاكرين بالتاريخ الكافر الذي لا يشكر لو قلنا كلمة كافر يعني عكس شاكر - 00:08:47

لا يشكر الله الكافر الذي لا يشكر الله على نعمه هو في الحقيقة يساعد الشيطان في مهمته اللي اقسام ان هو يعملها. على اغواء الناس

آآ في سورة صاد مسلا - 00:09:04

اقسم الشيطان وقال قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اذا الكافر يساعد الشيطان في الاغواء النبي بيعمل ايه

بقى ستة وخمسين وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا انت يا محمد - 00:09:17

ارسلت لتبشر المؤمنين وتذر الكافرين. بس يعني ربنا بيهدي بك الناس لاحظ انه بقدر ما الصورة واضحة جدا بالنسبة للمسلم

والفرقان بيوضح الفرق بين الحق والباطل بقدر ما الدنيا ملخبطة مع الكافر - 00:09:40

اقرا خمسة وخمسين ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. هي لو الدنيا واضحة عندهم ما كانوا اخترعوا هم اللي

خلقوا الالهة وعبدوها بدل ما يعبدوا القدير - 00:09:58

يعبد الالهة العاجزة لان ما فيش عندهم فرقان ارجع للاية ثلاثة نرجع اول الصورة هتبقى ثلاثة واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا.

وهم يخلقون راحوا عبدوا الهة مش بس ما بتخلقش. هي نفسها مخلوقة. ومين اللي خلقها؟ هم نفسهم - 00:10:12

ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا بدل ربنا القادر العظيم راحوا عملوا خلقوا الهة لا تفعل شيء

وعبدوها. شوفوا اللخبطة. شايفين الحق مكان الباطل والباطل مكان الحق - 00:10:38

اقرا اربعة شف القرآن المعجز الرائع قالوا عليه ايه؟ عشان تشوف بس قدر اللخبطة اللي موجودة عندهم اقرا معي الاية اربعة والاية

خمسة وقال الذين كفروا ان هذا الا انك افتراه واعانه عليه قوم اخرون - 00:11:01

لقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها. فهي تملى عليه بكرة واصيلا قمة اللخبطة خلق الحق خلط الحق بالباطل القرآن

العظيم المعجز البديع ده قالوا ده افك افتراه يعني كذب هو اللي افتراه - 00:11:19

واعانه عليه قوم اخرون. عارفين الرسول عليه الصلاة والسلام؟ امي وردي اساطير الاولين فيري تيلز زي ما قال لورين كراوس في

مش عارف في المؤتمر اللي كان في لندن هنا من كم سنة في يو سي ال - 00:11:44

اساطير الاولين ما بيعرفش يكتب اكتتبها ولا حد يكتب له طب يبقراها على الناس ازاي؟ فهي تملى عليه بكرة واصيلا كل حاجة

بيطلعوا لها حاجة قيمة اللخبطة اقرا اثنين واربعين. هات الاية اثنين واربعين - 00:11:59

بيقولوا ايه على الرسول عليه الصلاة والسلام ان كاد لا يضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها شايفين النبي عليه الصلاة والسلام هو

المضل. وشافوا عبادة الاصنام هي العقيدة الصحيحة - 00:12:17

وشافوا اصرارهم على الكفر وعلى عبادة الاصنام صبر على الطاعة. لولا ان صبرنا عليها. دي كانت التامة الكبرى ايه سبب اللخبطة دي؟

وعدم رؤية الحق والباطل على حقيقتهم. اقرا ثلاثة واربعين واربعة واربعين - 00:12:32

هو ده السبب ارايت من اتخذ الهه هواه افا انت تكون عليه وكيفا اتباع الهوى بدلا من اتباع الدليل والمنطق والعقل سبعة وخمسين قل

ما اسألکم عليه من اجر الا ما الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا - 00:12:47

اكد لهم يا محمد قل ده تلقين ربنا بيلقي للنبي ما يقول ده دليل عبودية النبي صلى الله عليه وسلم. كل شيء كان بيقوله آآ فيما يخص

العقيدة كان بتلقين من الله. كان بوحى. قل ما اسألکم عليه من اجر - 00:13:14

اكد لهم ان الايمان لن ينعكس عليهم ماديا في شيء هو ما فيش اشتراك في الاسلام، ما فيش اسماء ادفع الاشتراك بتاع الاسلام ولا

النبي هيجمع منهم تبرعات ولا هيطالبهم بمرتب. قل ما اسألکم عليه من اجر - 00:13:33

الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ما كانتش الزكاة فرضت لسه على الاغنياء. فاللي يريد انه يتطوع ويتصدق في سبيل الله اهلا

وسهلا. لكن مش واجب لسه المهمة - 00:13:48

اللي على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم مهمة كبيرة جدا ضخمة جدا وصعبة جدا وتحتاج دعم نفسي من الله جدا. اقرا التمانية

وخمسين وتسعة وخمسين ربنا بيقول له ايه بقى - 00:14:04

وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام

ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا - 00:14:17

ارم توكالک على ربنا خلي بالك هو قال له. قال له انه كان ممكن يبعث في كل قرية رسول يعني المهمة اللي انت هتقوم بها لوحدهك دي

محتاجة امة من الرسل. لكن انت قدها وقود - 00:14:41

اعمل ايه بقى؟ توكل على الحي الذي لا يموت ارمي توكالک على ربنا. لا تعتمد على حد اخر خلي بالك انما مسلا الزوجة اللي الزوج

هي موت تقعد تقول ايه مات اللي كنت باعتمد عليه مين اللي هيحميني بعدك يا فلان - 00:14:54

من هنا التوكل على الحي الذي لا يموت المشكلة لما يكون عندك حد انت بتعتمد عليه وبعدين يموت هنا التوكل على الحي الذي لا

يموت كمل الاية وسبح بحمده سلاح بعد التوكل هو التسبيح - 00:15:12

والتحميد التسبيح هو تنزيه الله عن كل نقص. يعني الاعتقاد ان ربنا كامل الصفات. ما فيش فيه اي نقص خالص بحمده يعني للمصاحبة. يعني وانت بتسبحه تحمده اجعل تسبيحك مصاحب للحمد والثناء على الله - [00:15:31](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. هذه الازكار يا جماعة يجب انها تقال بتدبر انها لا تقل اهمية عن الصلاة بخشوع وعن قراءة القرآن بتدبر. احنا قلنا الناس فيكم اللي حضرت - [00:15:53](#)

دورة التربية الايمانية قلنا ان الذكر هو الشاحن اللي بي شحن القلب بالايمان والذكر ثلاث انواع اساسية اول نوع فيهم واهمهم القرآن ويجب ان يقرأ بتدبر ثاني نوع من انواع الذكر هو الصلاة ويجب ان تصلى بخشوع - [00:16:08](#)

تالت حاجة الازكار مهمة جدا نكمل الاية تمانية وخمسين وكفى به بذنوب عباده خبيرا تطمين للنبي ان الله يعلم ويرى ما يحدث له من استهزاء ومن تكذيب فلا تقلق - [00:16:30](#)

الله يراك تسعة وخمسين الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. الرحمن فاسأل به خبيرا اطمئن فانت في معركتك دي الجانب القوي وليس في الجانب الضعيف - [00:16:50](#)

هم بيقاتلوا في سبيل شوية اصنام عملوها. انت في سبيل الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على عشرة. يعني هم معهم الية عاجزة لا تخلق ولا تحيي ولا تميت ولا تبعث بعد الموت. وبالتأكيد لن تنصر في حرب - [00:17:12](#)

بينما انت معك الله سبحانه وتعالى تسعة وخمسين الذي خلق السماوات والارض وما بينهما اللي خلق الكون كله في ستة ايام. يعني في ستة مراحل زمنية متساوية يوم مش يعني اربعة وعشرين ساعة - [00:17:31](#)

يوم كوكب الارض اربعة وعشرين ساعة المريخ اليوم بتاعه اطول من كده في كواكب بيوصل فيها اليوم متين وسبعين يوم كلمة يوم يعني مرحلة زمنية قد يكون الف سنة زي ما ربنا قال في سورة الحج وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون - [00:17:47](#)

اديك مفاجأة تانية بقى والف سنة مش يعني الف سنة من بتوعنا كمان. ايه رأيك؟ الف قد لا يكون معناها الف بالظبط لان الف في هذا الوقت كان اكبر رقم معروف - [00:18:10](#)

يعني عشان يقولوا مليون مسلا الملك الفلاني ارسل مليون ما كانش فيه كلمة مليون فكانوا يقولوا ارسل الف الف بالف واكبر رقم في اللغة العربية في الوقت ده. ما كانش لسة ايه الناس بدأت تخترع اسمك. زي ما دلوقتي يقول لك ايه - [00:18:25](#)

يا عم انا كلمتك تريليون مرة. يعني كلمتك عدد كبير جدا ده بقى بينطبق حتى على ليلة القدر ربنا يقول ليلة القدر خير من الف شهر انا لا ارى ان من الصح ان واحد يقول لك ايه؟ يعني ازاى تساوي عبادة اربعة وتمانين سنة؟ لا - [00:18:40](#)

الف في هذا الوقت كان اكبر رقم ليلة القدر خير من الف شهر. يعني خير من عبادة عدد ضخم جدا من الشهور اكبر حتى من الف واكبر رقم معروف كان الف - [00:19:00](#)

الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش قلنا العرش دليل على الملك والسلطة والسلطان هو المتصرف ثم استوى على العرش. هو المتصرف في شؤون خلقه - [00:19:15](#)

لان الحكم له والسلطان له والامر امره والنهي نهيه ثم استوى على العرش الرحمن وتوكل على الحي الذي لا يموت وفي وتوكل على الرحمن يعني توكل على الرحمن. هذا يعطي للنبي شعور بان الله سبحانه وتعالى سيسعفه - [00:19:36](#)

عندما يحتاج ولن يتأخر عليه سيحده دايم كمل تسعة وخمسين الرحمن فاسأل به خبيرا الرحمن لا يستطيع انه يلزم بصفاته الا هو نفسه الرحمن نسأل مين عن الرحمن؟ اسأله هو نفسه - [00:20:02](#)

فاسأل به خبيرا. ربنا من اسماءه الخبير ربنا لا يستطيع ان يلزم باسمائه وصفاته الا هو نفسه. لان صفاتي فيها عظمة وفيها شمول لا يمكن ان حد يقدر يلزم بها كلها - [00:20:24](#)

فاسأله هو عنها اقرا ستين. واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن سنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا. شف اللخبطة. الرحمن اللي لا يستطيع ان يلزم بصفاته الا هو نفسه لعظمتها - [00:20:39](#)

شمولها لما يتقال لهم اسجدوا للرحمن يقولوا وما الرحمن جرأة على مقام ربنا سبحانه وتعالى يعني ايه الرحمن ده؟ شف جرأتهم

وتطاولهم وقلة ادبهم ان اسجد لما تأمرنا عاوزنا نسجد ونخضع للي انت بتأمرنا - [00:20:58](#)

المسألة كلها نفسية وكبر وغرور وصراع على السلطة ومين يأمر ومين يطيع انما البحث عن الحقيقة واتباع الحق ده كله مش مهم عندهم المهم انت عايز تقول لنا حاجة فنسمع كلامك؟ طب بتسمعوا ايه هي الحاجة اصلا - [00:21:18](#)

يمكن الحاجة دي هي دي الصح وزادهم نفورا كلمة الحق دايمًا تزيد الظالمين نفورا وعنادا واعراضا. ونتوقف هنا الليلة باذن الله.

ونراكم غدا ان كنا من اهل الدنيا. اللهم انا - [00:21:34](#)

نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب - [00:21:49](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظن اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:22:05](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك وجعلنا لك كما نحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - [00:22:28](#)

ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:22:48](#)

احفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة من كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به -

[00:23:11](#)

شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطته - [00:23:33](#)

وادي ام ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:23:59](#)